حسب التدرجات الوزارية المعتمدة

السنة أولى آداب وعلوم



من ركائز الإيمان

ملخص الدّرس مع أسئلة مُقترحة

إعداد الأستاذ
بلال حرزلاوي

السنة 2024/23

العلوم الإسلامية

تابعونا عبر الوسائط الاجتماعية
www.dzexams.com

أولاً-النص المؤطر:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: (يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَات: احْفَظْ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ)

رواه الترمذي.

الأستاذ الله سهالي www.dzexams.com

ثانياً-التعريف بالصحابي راوي الحديث:



اسمه ونسبه: عبد الله بن عباس
بن عبد المطلب القرشي الهاشمي،
ابن عم رسول الله ﷺ ، يكنى بأبي العباس.
مولده: ولد قبل الهجرة بثلاث سنين.
فضائله: دعا له النبي ﷺ بقوله:
(اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل)، فكان بذلك من أكثر الصحابة علما بالتفسير، وحفظا للحديث، وفقها في الدين، حتى لقب بالبحر، وحبر الأمة، وترجمان القرآن.
مروياته: روي له 1660 حديثا عن النبي ﷺ .
وفاته: توفي بالطائف ودفن بها سنة 68 هـ .

ثالثاً-شرح المفردات:

احفظ الله: احفظ حدوده وشريعته بفعل الطاعات واجتناب المنكرات.

يحفظك: يصونك ويحميك ويرعاك في دينك ودنياك وأهلك ومالك.

تجاهك: معك في كل أحوالك بالحفظ والتأييد، والنصرة والمعونة.

رفعت الأقلام: تركت الكتابة بها أي أنه قد قدر كل شيء في علم الله وانتهى.

جفت الصحف: المراد بالصحف: ما كتب فيه مقادير المخلوقات كاللوح المحفوظ، و**جفافها**: انتهاء الأمر واستقراره، فلا تبديل فيها ولا تغيير.

رابعا-المعنى الإجمالي للحديث:

يوضح هذا الحديث العظيم حرص رسول ﷺ على تعليم الناس وخاصة الشباب ما هو مهم لهم في أمور دينهم، ودعوتهم إلى تقوى الله في السر والعلانية حتى يحفظهم الله في الدنيا والآخرة، كما دعاهم أيضا إلى حسن التوكل على الله والاستعانة به عزّ وجل والإيمان بقضاءه وقدره.

خامسا-الإيضاح والتحليل:

01 | تعريف الإيمان

أ-لغة: هو التصديق.

ب-اصطلاحاً: قول باللسان، وتصديق بالقلب، وعمل بالجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

02 | تربية النشء على الإيمان

هذه الوصايا كانت لابن عباس ﷺ خاصة ولشباب المسلمين عامة، فعلى الشاب المسلم الحرص على تعلم العقيدة الصحيحة، والذب على طاعة الله والخوف من عذابه والتوّكل عليه منذ الصغر.

03 | حفظ العبد لله تعالى وجزاؤه

ففي الحديث دعوة لمعرفة حقوق الله ﷺ ومراعاتها، والقيام على طاعته بفعل ما أوامره والانتهاء عن نواهيه، فيفوز الانسان بحفظ الله له في أمرين:

- **الأول**: حفظ الله ﷺ له في مصالح دنياه، فيحفظه ويصونه في بدنه وماله وأهله، بل ويوكّل له من الملائكة من يتولون حفظه ورعايته.
- **الثاني**: حفظ الله ﷺ له في دينه، بأن يسلم له قلبه من تأثير الشبهات المضلة، وجوارحه من تأثير الشهوات المهلكة.

04 | سؤال الله والاستعانة به:

من كمال توحيد العبد وإيمانه أنه إذا احتاج إلى شيء لم يسأله ولم يطلب العون على قضائه إلا منه سبحانه وتعالى، فهو الذي بيده خزائن السماوات والأرض، وإذا أعانك مخلوقٌ فما هو إلاّ سببٌ سخره الله لك.

05 | الإيمان بالقدر خيره وشره

فإذا قوي إيمان العبد بقضاء الله وقدره، زاد من استعانته بربّه واعتماده عليه، فلا يبالي بعدها بما يكيده له أعداؤه، ويوقن أن الخلق كلهم لن ينفعوه ولن يضرّوه بشيء لم يُقدّر عليه.

سادساً-الأحكامُ والفوائد:

الأحكام:

1-وجوب تربية الأبناء على العقيدة الصحيحة.

2- وجوب الاستعانة بالله والتوكل عليه.

الفوائد:

1-حرص النبي ﷺ على توعية شباب الأمّة.

2-الدعوة إلى الاعتماد على الله، والتوكل عليه دون غيره، إذ هو النافع الضار.

3-ضرورة الرضا بقضاء الله وقدره